

## الأغاني

( خُدَعُ لِلْمُنَى تَعَلُّ لِنِي فِيكَ ... بِإِشْرَاقِ ذَا وَنَفْحَةِ ذَاكَ ) .

( لِأَدُّومِنِّ يَا حَبِيبِي عَلَى الْعَهْدِ ... لِهَذَا وَذَلِكَ إِذْ حَكَى يَا كَا ) قال عمرو فقال لي صالح تغن  
فيها فتغنيت فيها من ساعتني .

لحن عمرو في هذه الأبيات ثقيلا بالبنصر من روايته .

وقد حدثني بهذا الخبر علي بن العباس بن أبي طلحة قال حدثني عبيد الله بن زكريا الضريير  
قال حدثنا الجمار عن أبي نواس قال كنت أتعشق ابنا للعلاء يقال له محمد وكان حسين يتعشق  
خادما لأبي عيسى بن الرشيد يقال له يسر فزارني يوما فسألته عنه فقال قد كاد قلبي أن  
يسلو عنه وعن حبه قال وجاءني ابن العلاء صاحبي فدخل علي وفي يده نرجس فجلسنا نشرب وطلع  
القمر فقلت له يا حسين أيما أحسن القمر أم محمد فأطرق ساعة ثم قال اسمع جواب الذي سألت  
عنه .

( وَصَفَ الْبَدْرُ حَسَنَ وَجْهِكَ حَتَّى ... خَلَّتْ أَنْزِي وَمَا أَرَاكَ أَرَاكَ ) .

( وَإِذَا مَا تَنْفَسُ النَّرْجِسُ الْغَضَّ ... تَوْهَمْتُهُ نَسِيمَ شَذَاكَ ) .

( وَأَخَالَ الَّذِي لَثَمْتَ أَنْيْسِي ... وَجَلِيسِي مَا بَاشَرْتَهُ يَدَاكَ ) .

( فَإِذَا مَا لَثَمْتُ لَثْمَكَ فِيهِ ... فَكَأَنِّي بِذَلِكَ قَبَّلْتُ فَاكَ ) .

( خُدَعُ لِلْمُنَى تَعَلُّ لِنِي فِيكَ ... بِإِشْرَاقِ ذَا وَنَفْحَةِ ذَاكَ ) .

( لِأُقَيِّمَنَّ مَا حَيَّرْتَهُ عَلَى الشُّكْرِ ... لِهَذَا وَذَلِكَ إِذْ حَكَى يَا كَا ) قال فقلت له أحسنت

وإنما شئت ولكنك يا كشيخان هو ذا تقدر أن تقطع الطريق في عملي فقال يا كشيخان أو شعري  
الذي سمعته في حاضر أم بذكر غائب وإنما للنعل التي يطاء عليها يسر أحسن عندي من صاحبك ومن  
القمر ومن كل ما أنتم فيه